

جائزة الجمعية الأميركية لزراعة الأعضاء لعميد كلية الطب والمركز الطبي في الأميركية الأثنين 29 آذار 2010

أعلنت الجمعية الأميركية لزراعة الأعضاء أن مجلس مدرائها قرّر منح جائزة الجمعية للباحث المتمكّن في العلوم الأساسية هذه السنة من رتبة أستاذ للدكتور محمد الصايغ، نائب الرئيس للشؤون الطبية وعميد كلية الطب والمركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت. وقد دُعي الدكتور الصايغ لحضور مؤتمر زراعة الأعضاء الذي سيعقد في سان دييغو، كاليفورنيا حيث سيتسلّم جائزته في احتفال يقام يوم الأحد 2 أيار 2010. والدكتور الصايغ هو باحث لامع في طب زرع الأعضاء وتخرج من كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت بامتياز في العام 1984 وتابع دراسته في كليفلاند كلينيك فاوندايشن. وقد بدأ الاهتمام بعمليات زرع الأعضاء خلال خدمته كطبيب مقيم في كليفلاند كلينيك. وبعد حصوله على الدكتوراه، درس الدكتور الصايغ طب الكلى ومشكلة رفض جهاز المناعة للأعضاء المزروعة في عمليات زرع الأعضاء في مستشفى برغهام اند ومنز في كلية الطب في جامعة هارفارد. وخدم كأستاذ الطب وطب الأطفال في كلية الطب في جامعة هارفارد وترأس كرسي وارن غروب وجون ميريل في زراعة الأعضاء في كلية الطب في جامعة هارفارد. كما أنه مدير مركز عائلة شوستر لأبحاث زراعة الأعضاء في كلية الطب في جامعة هارفارد وفي مستشفى الأطفال، في بوسطن أيضاً. وتدور أبحاث الدكتور الصايغ حول فهم آليات رفض نظام المناعة للعضو المزروع وتطوير طريقة لخداع هذا النظام ليقبل العضو المزروع من دون الحاجة إلى أدوية تُضعف نظام المناعة كي لا يرفض العضو المزروع. وتُعرف العملية هذه بالتقبل المناعي.

ويسعى الدكتور الصايغ الى تكرار هذه العملية على الانسان. وقد نالت جهوده تمويلاً من المؤسسات الوطنية للصحة في الولايات المتحدة ومن مؤسسة أبحاث داء السكري لدى الصغار. وهو خدم على مجلس المؤسسات الوطنية للصحة وغيره من مجالس المنظمات الطبية الأميركية والدولية. وترأس اللجنة العلمية الاستشارية وخدم على مجلس أمناء هارفارد-دبي للأبحاث الطبية. وتصف مؤسسة الكلى الوطنية الدكتور الصايغ بأنه رائد عالمي في طب زراعة الأعضاء. وقد نُشرت له أكثر من مئتي مقالة بحثية عن هذا الموضوع بالإضافة إلى عدد كبير من مراجعات الكتب. كما تسلّم مسؤوليات تحريرية في مجلات أكاديمية تختص بالكلى وجهاز المناعة. وقد نال الدكتور الصايغ جائزة الباحث الشاب من الجمعية الأميركية لأطباء زراعة الأعضاء في العام 1989، وجائزة العلوم السريرية من مؤسسة الكلى الوطنية (1996-1999) وجائزة العالم الشاب من الجمعية الأميركية لأطباء زراعة الأعضاء في العام 1997، وجائزة التعليم الأولى من الجمعية الأميركية لزراعة الأعضاء في العام 2008. وقد تأسست هذه الجمعية في العام 1982 وتضم في صفوفها أكثر من ثلاثة آلاف اختصاصي في زراعة الأعضاء.